الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخمسون
الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة
الجلسة ٩
المعقودة يوم الجمعة
١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة التاسعة

الرئيس: السيد تشيرينغ (بوتان)

المحتويات

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع)

../..

هذه الوثيقة قابلة للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2 .794, 2 United Nations Plaza

ستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

Distr. GENERAL
A/C.3/50/SR.9
17 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥

البند ١٠٥ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية بما فيها المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (تابع) (A/50/3، A/50/84-E/1995/12، A/50/114، A/50/156، A/50/163، A/50/181-E/1995/65، A/50/215-S/1995/475، A/50/254-S/1995/501، A/50/370، A/50/374، A/50/425-S/1995/787، A/50/454، A/50/473؛ A/CONF.166/9).

١ - السيد باريتو (بيرو): قال إن بلده اضطلع، خلال السنوات الخمس الماضية، ببرنامج إصلاحي، وببرنامج للتكيف الهيكلي وبمشروع للدعم الاجتماعي معتمدا في ذلك على موارده الخاصة وعلى مساعدة قدمتها المؤسسات المالية الدولية والأمم المتحدة والمانحون الثنائيون. وتهدف هذه الجهود، التي جاءت متوافقة على نحو كامل مع العديد من الأهداف المتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية المعقود في كوبنهاغن، إلى إيجاد الظروف الواقعية لتحقيق التنمية العامة للبلد على أساس الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وضمان حد أدنى من الظروف الملائمة لتنمية الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية ولتنفيذ الاتفاقات الدولية التي تم التوصل إليها في مؤتمرات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢ - وأضاف أن برنامج الإصلاح الهيكلي، الذي شرع به في عام ١٩٩٠، يشمل طائفة من التدابير الرامية إلى التخفيف من الفقر، بما في ذلك برامج اجتماعية لأكثر الناس فقرا، والاشتراك النشط من جانب المجموعات السكانية المستهدفة، ورصد موارد أكبر للنفقات الاجتماعية وتحسين إدارة هذه الموارد. ووضعت مشاريع اجتماعية للاستثمار تهدف إلى توليد العمالة. ولغاية شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، تم إيجاد ٨٥٧ ٠٠٠ عمل جديد، وشرع بمشاريع في ميادين التعليم والرعاية الصحية وبناء المؤسسات وإشباع الاحتياجات الغذائية في المناطق الفقيرة، الحضرية والريفية. وتسعى الحكومة إلى سد الاحتياجات الأكثر إلحاحا للسكان عن طريق توفير الخدمات الأساسية في هذه المناطق وبناء الهياكل الأساسية القاعدية.

٣ - وانتهى المتكلم إلى القول إنه قد تم زيادة النفقات الاجتماعية على أساس الفرد في الفترة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٤ بحوالي ٦٠٠ في المائة، وذلك كجزء من الاستراتيجية الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر. وفي عام ١٩٩٥ بلغت ميزانية بيرو الرامية إلى سد الاحتياجات الاجتماعية حوالي ضعف ميزانيتها لعام ١٩٩٤ في هذا المجال وفي إطار الهدف المتفق عليه في مؤتمر قمة كوبنهاغن. وعلى العموم، رصد مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لبرامج الصحة الأولية؛ ويجري رفع مستوى أربعة آلاف مركز صحي؛ وخفض معدل وفيات الأطفال إلى ربع ما كان عليه في الفترة ١٩٨٥-١٩٩٠. ووفّرت المعونة الغذائية لـ ٣ ملايين شخص من المحتاجين، وتم بناء وتجهيز ٣٦٥ مدرسة ثانوية في جميع أنحاء البلد.

٤ - السيد تيليس ريسيرو (البرازيل): قال إن مؤتمرات الأمم المتحدة الأساسية الأخيرة برهنت على أنه يجب معالجة المشاكل التي تواجه المجتمع الدولي في مجالات كحقوق الإنسان والسكان والعمالة والجوع والتعليم والصحة من خلال نهج متكامل يربط ما بين التنمية الاجتماعية والتنمية المستدامة. فقدرة أي بلد

على سد احتياجات شعبه لا تتوقف على القوة العسكرية بل على المؤشرات الاجتماعية السليمة والاستقرار السياسي والقدرة التنافسية الاقتصادية والتقدم العلمي والتكنولوجي. وينبغي إجراء مزيد من التأكيد داخل الأمم المتحدة على مسألة التنمية، التي تعتبر مسألة أساسية في تكوين مجتمع متحضر.

٥ - وأضاف أن بلده يوجه جهوده وموارده إلى تخفيض البطالة، وتوفير المسكن، وإلى الأولويات الصحية والتعليم. وبرامج الحكومة في هذه الميادين تأخذ على الدوام في اعتبارها احتياجات شرائح المجتمع الأكثر حرمانا، مع إيلاء عناية خاصة لاحتياجات الشباب والأسر. وفي المجال الزراعي، يجري الاضطلاع، بقوة متجددة، بتنفيذ الإصلاح الزراعي بغية إصلاح حيازة الأراضي وتحديث تقنيات الإنتاج. وهذا، بدوره، يتطلب يدا عاملة أكثر تطورا، مما يستدعي وضع برامج تدريب ومزيد من التأكيد على التعليم الابتدائي.

٦ - وأخيرا قال المتكلم إن هناك برامج محددة لتحقيق إدماج أفضل للمعوقين والمسنين في المجتمع، تتيح لهم فرصة تحسين حياتهم مع الإسهام في الوقت نفسه في الرفاهية الاجتماعية لمجتمعاتهم المحلية. فبرنامج المجتمعات المحلية التضامني للبرازيل، مثلا، يسعى إلى القضاء على الفقر المدقع من خلال اتباع نهج شامل، وإلى تخفيض معدل وفيات الأطفال وتحسين الإصحاح، ومعالجة مياه المجارير والمياه العادية. وتأمل البرازيل من وضعها لهذه البرامج الرائدة ودمجها في المشاريع القائمة التي تفيد أيضا المعوقين والمسنين، بتحسين نوعية الحياة لشعبها بأسره.

٧ - السيد سيبيليف (الاتحاد الروسي): أكد على الحاجة إلى تنفيذ إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (A/CONF.166/9)، اللذين يعكسان احتياجات جميع مجموعات البلدان، بما فيها البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وقال إن حكومته قررت إنشاء هيئة وطنية للمساعدة في تحقيق أهداف الإعلان وبرنامج العمل في الاتحاد الروسي ودعا الدول الأخرى لتوسيع نطاق التعاون في معالجة المشاكل الاجتماعية. وأن على لجنة التنمية الاجتماعية أن تؤدي دورا رئيسيا في تنفيذ المقررات المتخذة في مؤتمر القمة العالمي وينبغي منحها دعما شاملا. ولكنه أشار في هذا الصدد إلى أن أي تغييرات في ولاية اللجنة ينبغي أن تستند إلى مخصصات الميزانية الحالية وعن طريق إعادة توزيع الموارد الراهنة. وأنه ينبغي للوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة أن تزيد من جهودها الرامية إلى وضع وتنفيذ برامج خاصة على أساس الإعلان وبرنامج العمل.

٨ - وأضاف أن الاتحاد الروسي، رغم ما يواجهه من صعوبات كبيرة، يواصل إيلاء أولوية للمسائل الاجتماعية وضمان التقيد بالحقوق الاجتماعية الأساسية إيمانا منه بأن التنمية الاجتماعية العادلة والمستقرة هي شرط أساسي للرخاء الاقتصادي. وكانت أولويات بلده تتمثل، في المرحلة الأولى من إصلاحاته، في منع استفحال البطالة، ودعم المجموعات السكانية الضعيفة اجتماعيا والتغلب على الاتجاهات الديمغرافية غير الملائمة. وأولى مؤشرات التحسن الاقتصادي والاستقرار بادية للعيان فعلا. وأعطيت أولوية للإصلاحات الهيكلية. وعملية الخصخصة المكثفة آخذة مجراها، واقتصاد السوق آخذ بالتوسع. ويمكن للمجتمع الدولي

عن طريق تقديمه مساعدة نشطة أكبر دعما للبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال أن يزيد من وتيرة إصلاحاتها الديمقراطية.

٩ - ومضى يقول إن وفده يؤيد أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى زيادة رصد وتنفيذ خطط وبرامج العمل الدولية، بما في ذلك أهداف التنمية الاجتماعية المنصوص عليها في استراتيجية التنمية الدولية لعقد الأمم المتحدة الإنمائي الرابع، وخطة العمل للشيخوخة، وبرنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين والقواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين.

١٠ - وانتهى المتكلم إلى القول إن وفده يشارك في إعداد مشروع برنامج العمل العالمي للشباب، ويؤيد خطة العمل العالمية للشيخوخة والاحتفال بالسنة الدولية لكبار السن في عام ١٩٩٩. وقال إن الاتحاد الروسي يدعم أيضا أنشطة المنظمة الهادفة إلى تعزيز دور الأسرة ويوافق على أن هناك حاجة لوضع إعلان وخطة عمل في هذا المجال.

١١ - السيد كوانغ - جاي لي (جمهورية كوريا): شدد على الحاجة إلى ضرورة توافر روحية المشاركة بين البلدان المتقدمة النمو والنامية في السعي لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية. ومع أن المسؤولية الأساسية في هذا المجال تقع على الحكومات، فإن المساعدة الدولية تعتبر ضرورية لدعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا وأقل البلدان نموا. فتوسيع نطاق التجارة والاستثمارات وحده لا يحل المشاكل الملحة التي يواجهها العالم النامي. والمساعدة التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو تعود بالفائدة في نهاية المطاف على المانحين أنفسهم وبذلك تسهم في التقدم الاجتماعي - الاقتصادي للعالم قاطبة.

١٢ - وأضاف أن حكومته عاكفة على وضع خطة نموذجية لزيادة دعمها للتنمية بما يتفق وقدرتها الاقتصادية ولتوفير التدريب التقني لما يزيد على ٣٠ ٠٠٠ شخص من البلدان النامية حتى عام ٢٠١٠. ويجب أن تتركز جهود التنمية الاجتماعية بشكل خاص على النساء والأطفال في البلدان النامية، باعتبارهم الضحايا الرئيسيين للفقر والحيف الاجتماعي . فتوفير المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص للمرأة في مجالات التعليم والصحة وتنظيم الأسرة يعتبر أساسيا لتحقيق تنمية حقيقية. ولهذا السبب، ينبغي لنتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد مؤخرا أن تنعكس في برامج التنمية الاجتماعية. وقد استضافت حكومته، بالتعاون مع الأمم المتحدة، المؤتمر العالمي لقادة الشباب في سيول من ٣١ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٥. باعتباره مؤتمر المتابعة الأول لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. ويرحب بلده بالاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب في الدورة الحالية للجمعية العامة وبمشروع برنامج العمل العالمي للشباب لعام ٢٠٠٠ وما بعده المزمع اعتماده في تلك المناسبة. ولا بد لهاتين المبادرتين من أن تعطيا مزيدا من الزخم لسياسات وبرامج الشباب في جميع أنحاء العالم.

١٣ - وختم كلمته قائلا إن قوة الأسرة ووحدتها، في عالم يتغير تغيرا سريعا، تعتبران ضروريتين أكثر من أي وقت مضى. وقد لعبت الأسرة، بوصفها النواة الأساسية للمجتمع، دورا تنمويا لا يمكن الاستغناء عنه

وينبغي تعزيزه. ومن المهم أيضا في التنمية الاجتماعية سد احتياجات المجموعات الضعيفة، كالمعوقين. ويشكل اعتماد القواعد الموحدة بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين وتعيين مقرر خاص لرصد تنفيذها جزءا مهما من برنامج الأمم المتحدة للمعوقين.

١٤ - السيد المقداد (الجمهورية العربية السورية): قال إن التنمية الاجتماعية تعتبر أساسية في مكافحة الفقر والجهل والتفكك الاجتماعي بهدف الوصول إلى عالم تسوده المساواة بين البشر. وتجنبا للتدهور الاجتماعي - الاقتصادي لا بديل عن التعاون بين الدول النامية والدول المتقدمة. وتخطئ الدول المتقدمة إذا اعتقدت أن مساعداتها الاقتصادية والتقنية للدول النامية ليست في مصلحتها، كما تخطئ الدول النامية بنفس القدر إذا اعتمدت على تلك المساعدات فقط بدلا من الاعتماد بصورة رئيسية على مواردها الخاصة في تحقيق تنميتها الاجتماعية والاقتصادية. فالتعاون الدولي ينبغي أن يقوم على الاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة.

١٥ - وأضاف أن سورية على الرغم من اضطرارها لاستثمار طاقات مادية هائلة للدفاع عن أرضها وشعبها في مواجهة الاحتلال والتوسع الإسرائيليين، فإنها حققت نتائج مثيرة في ميدان التنمية الاجتماعية، وذُكرت في تقرير الأمم المتحدة حول التنمية البشرية في عام ١٩٩٢ على أنها في عداد الدول العشر الرائدة في هذا المجال.

١٦ - وتابع يقول إن الجمهورية العربية السورية أولت التنمية، خلال العقدين الماضيين، أولوية عليا. وتحقيقا لهذه الغاية، جعل التعليم إلزاميا في مرحلته الابتدائية ومجانيا في كل المراحل. والرعاية الصحية مجانية للجميع. وتولى عناية خاصة لجميع الذين هم في أوضاع خاصة. ووفقا للقواعد الموحدة في قرار الجمعية العامة ٩٦/٤٨، تبنى مجلس الوزراء التشريعات بشأن تكافؤ الفرص للمعوقين.

١٧ - ومضى يقول إن سياسات التنمية لبلده أدت إلى رفع مستوى المعيشة لغالبية المواطنين، وزيادة الخدمات التعليمية والصحية في جميع أنحاء البلاد وإلى انخفاض في وفيات الأطفال. إلا أن الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري الذي أرغم حوالي نصف مليون سوري على النزوح من أراضيهم أعاق بشكل كبير جهود التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ويشكل هذا الاحتلال انتهاكا صارخا لحقوق الإنسان. وفي جميع الأراضي التي تحتلها في فلسطين وجنوب لبنان والجولان السوري تسعى إسرائيل إلى طمس الخصائص الوطنية عن طريق تدمير المنازل ومصادرة الأراضي وتشتيت الأسر ونشر الفقر والإحباط.

١٨ - واختتم كلامه قائلا إن على المجتمع الدولي أن يزيد ضغطه على اسرائيل لإجبارها على عودة الأرض العربية إلى أصحابها الشرعيين. فالسياسات الحالية لاسرائيل لا تؤدي إلى السلام العادل والدائم. ووضع حد للعداء العسكري والاحتلال الأجنبي ومشاعر التفوق العرقي من شأنه أن يؤدي إلى عالم خال من الفقر والظلم، عالم تصبح فيه العلاقات أكثر ديمقراطية وإنسانية واستقرارا.

١٩ - السيد دونوكوسومو (اندونيسيا): قال إن زيادة اهتمام المجتمع الدولي بالبرنامج الاجتماعي وبالصلة القائمة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية عـُبِّر عنها في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية حيث أكدت البلدان على أن أجدى السياسات البناءة هي تلك التي تمكّن الشعوب من زيادة قدراتها ومواردها وفرصها إلى أقصى حد.

٢٠ - وأضاف أنه في هذا الصدد يعيد تأكيد دعم اندونيسيا لبرنامج العمل العالمي للمعوقين. فعدد المعوقين في اندونيسيا الذين استفادوا، في إطار برنامجها الوطني، من الخدمات قد ازداد ازديادا كبيرا. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل عدد من المنظمات على تحسين حالة المعوقين في اندونيسيا. وأنه يرحب بالتوصيات الواردة في تقرير المقرر الخاص عن رصد تنفيذ القواعد الموحدة بشأن تحقيق تكافؤ الفرص للمعوقين (A/50/374). وأن وفده يوافق على وجوب التأكيد على إسداء المشورة والدعم والتشجيع بدلا من القياس والمقارنة والرقابة، وعلى وجوب مساعدة البلدان النامية في جهودها المتعلقة بالتنفيذ.

٢١ - وتابع يقول إن اندونيسيا قلقة أيضا بشأن حالة المسنين، لأنها تواجه احتمال شيخوخة السكان. ومع أن الحكومة وفـّرت الدعم للأسر الفقيرة بغية استكمال النهج التقليدي للاهتمام بالمسنين الذي يقوم على أساس الأسرة والمجتمع المحلي، فعليها أن تنظر في اتخاذ خطوات إضافية بما يتلاءم مع التحول الديموغرافي. وفيما يتعلق ببرنامج السنة الدولية لكبار السن، المزمع الاحتفال به في عام ١٩٩٩، قال المتكلم إن إعـداد الدراسات بشـأن إدمـاج مسألة الشيوخ فـي تنميـة البلدان في مختلف الحالات الاجتماعية - الاقتصادية والديموغرافية من شأنه أن يكون مفيدا بالنسبة لرسم السياسات الوطنية.

٢٢ - ومثلما ذكر في التقرير عن الكفاح لمحو الأمية (A/50/181-E/1995/65)، اشتركت اندونيسيا في مؤتمر القمة لتوفير التعليم للجميع في البلدان التسعة المرتفعة عدد السكان في عام ١٩٩٣، بوصفها أحد البلدان التي تقع عليها مسؤولية خاصة في تحسين إحصاءات الإلمام بالقراءة والكتابة. ولذا سرها أن ترى أن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) قد أقرت بجهود إحدى منظماتها الوطنية لتشديدها على أهمية تعليم النساء والفتيات. وعلى مدى العقدين الماضيين، خفضت اندونيسيا الأمية بما يزيد على النصف فيما يتعلق بالنساء والرجال، وهي ملتزمة بإجراء مزيد من التخفيضات. وقد ساعدت هذه الجهود الناس على الحصول على عمالة منتجة.

٢٣ - وختم المتكلم كلامه قائلا إن مشروع إطـار تقرير عـام ١٩٩٧ عـن الحالـة الاجتماعيـة فـي العالم (A/50/84-E/1995/12) يجب أن يعكس بشكل واف العلاقة المتبادلة بين مختلف قضايا التنمية الاجتماعية. وينبغي أن يعبر التقرير النهائي عن نتيجة ومتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية واستنتاجات غيره من مؤتمرات الأمم المتحدة الكبرى المتعلقة بالمسائل الاجتماعية، وكذلك الحاجة إلى متابعة منسقة لهذه المؤتمرات.

٢٤ - السيدة مورغان - موس (بنما): تكلمت نيابة عن بنما والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس، فقالت إن منظومة أمريكا الوسطى المنشأة حديثا تشمل برنامجا لتعزيز التنمية الاجتماعية في هذه البلدان. وسيبنى البرنامج على النجاحات السابقة، كتلك التي تحققت من خلال شبكة التعليم لأمريكا الوسطى وبنما (المنشأة بوصفها عنصرا من عناصر المشروع الأساسي لليونيسيف المتعلقة بالتعليم في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) فيما يتعلق بالإلمام بالقراءة والكتابة، وتدريب المتخصصين في التعليم، وتبادل الخبرات والتعاون. وكان للتمويل المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ووكالات التعاون في أمريكا الشمالية والبلدان الأوروبية أهمية حاسمة.

٢٥ - وأضافت أن حكومات أمريكا الوسطى وبنما تتطلع إلى نشر التقرير الثاني لليونسكو عن حالة التعليم في العالم. وقد برهن التقرير الأول بشكل جازم على وجود حاجة إلى تعليم مستمر وخاص وأسدى التوجيه للسياسات التعليمية على المستوى الوطني، ولا سيما فيما يتعلق بالمسنين والمعوقين.

٢٦ - ومضى يقول إن خطوات مهمة تحققت أيضا في أمريكا الوسطى في الميدان الصحي، من خلال منظمة الصحة للبلدان الأمريكية التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وتمت السيطرة على الملاريا والانفلونزا والكوليرا من خلال برامج الإنذار المبكر والوقاية والعلاج.

٢٧ - وختمت كلامها قائلة إن وجود ملايين من الألغام الأرضية في بعض بلدان أمريكا الوسطى نتيجة للنزاعات المسلحة يجعل عدد المعوقين يتزايد. وإن على الأمم المتحدة أن تعزز تعاونها مع المنظمات غير الحكومية في جهود ترمي إلى إفادة المعوقين والمسنين. وأعربت عن الأمل في أن تشجع المناقشات بشأن برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية البلدان على اتخاذ تدابير إصلاحية تتناسب مع خطورة مشاكل التنمية الاجتماعية التي تواجهها، وفي أن تقوم الأمم المتحدة بابتكار الطرق الملائمة والهياكل الأساسية لتنفيذ القرارات المتخذة.

٢٨ - السيد الديب (مصر): قال إن على الحكومات والمجتمع الدولي والمنظمات غير الحكومية أن يؤدي كل منها دوره في تنفيذ إعلان وبرنامج عمل مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وإن حكومته بدأت بالفعل في تبني سياسات وبرامج تهدف إلى تنفيذه، ولا سيما فيما يتعلق بالقضاء على الفقر. وآمل في هذا الصدد أن يقدم المجتمع الدولي الدعم المالي اللازم وغيره من وجوه الدعم. فقضايا الأسرة والطفل والمرأة والشباب وكبار السن والمعوقين والتعليم هي قضايا متشابكة وتتصل أيضا اتصالا مباشرا بالتنمية الشاملة في أي مجتمع. فعلى الحكومات تحديد الاحتياجات الأساسية لمختلف فئات المجتمع وتهيئة مناخ مؤات للإنتاج، بينما على المجتمع الدولي تنفيذ توصيات مؤتمرات الأمم المتحدة المعقودة خلال الأعوام القليلة الماضية، التي دعت إلى توزيع الموارد المالية والتقنية.

٢٩ - وأضاف أن وفد بلاده يود أن يشيد بتقرير الأمين العام عن الاحتفال بالسنة الدولية للأسرة (A/50/370)؛ فالأسرة، بوصفها النواة الأساسية للمجتمع، تؤدي دورا في التنمية الاجتماعية. وأكد على أنه

ينبغي تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في المسؤوليات والواجبات داخل الأسرة، وكذلك في فرص العمل. والتعليم هو أيضا وسيلة للتنمية. وتستطيع البلدان النامية أن تستمد فائدة متبادلة من المشاركة في معاناتها للمشاكل التي غالبا ما تكون متشابهة كالأمية مثلا. ولقد نجحت السنة الدولية لمحو الأمية في تسليط الأضواء على سبل مواجهة هذه المشكلة وأبرزت الدور المتميز الذي يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام والمؤسسات البحثية والتنظيمات غير الحكومية في هذا المجال. وعلى الجمعية العامة أن تدعو إلى إجراء مراجعة دورية كل عشر سنوات لما أمكن تحقيقه في الكفاح ضد الأمية. وأشار في هذا الصدد إلى قيام حكومته بتنفيذ برنامج لمحو الأمية تشارك فيه السلطات المحلية والمؤسسات الأهلية غير الحكومية التي تساهم بجهود طوعية.

٣٠ - وأضاف أن مصر ترحب بالبرنامج المقترح من الأمين العام للإعداد للسنة الدولية لكبار السن في عام ١٩٩٩ والاحتفال بها (A/50/114). إذ إن ذلك من شأنه أن يلقي الضوء على المصاعب الاجتماعية والصحية التي يعاني منها كبار السن، وكذلك سبل التخفيف منها. ويلعب المسنون دورا قياديا اجتماعيا - اقتصاديا، خاصة في المناطق الريفية، ويمثلون مستودعا غنيا للخبرات يمكن أن تستفيد منه الحكومات متى أمكن إيجاد القنوات الكفيلة بذلك.

٣١ - وفيما يتعلق بموضوع الشباب، قال المتكلم إن مصر شاركت في المناقشات في الدورة الأخيرة للجنة التنمية الاجتماعية، التي أصدرت مشروع برنامج العمل لعام ٢٠٠٠ وما بعده. وأعرب عن أمله في أن يكون المشروع النهائي مهيأ لتنظر فيه الجمعية العامة في اجتماعاتها الرفيعة المستوى الوشيكة الانعقاد ليتم اعتماده بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للشباب وفي إطار احتفالات الذكرى السنوية الخمسين للأمم المتحدة.

٣٢ - وتابع يقول إن مصر تولي أهمية كبيرة لتأهيل وإدماج المعوقين في المجتمع عن طريق تهيئة فرص متساوية لهم في التعليم الملائم والعمل المناسب. فتهميشهم يتعارض والقيم الدينية وينتهك حقوقهم الإنسانية.

٣٣ - وختم كلامه بالإشارة إلى أن الذكرى الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة تنعش الآمال في تعزيز الأمن والسلم الدوليين اللذين هما الركيزة لتحقيق التنمية الاجتماعية بمفهومها الواسع لكافة شعوب العالم.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥